ثلث ثم ماتت بعد ثلاثة اشهر وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة
سبع بعد خيبر بسرف وبني بها فيه وكان خلالا وروايته محرما معناها انه
في الحرم على ان من خصايصه صلى الله عليه وسلم ان له ان ينكح وهو محرم
وماتت فيه سنة احدي وخمسين وقبرها به مشهور يزار ويتبرك
به وتزوج جويرة بنت الحارث الخزاعية وكانت وقعت في سهم ثابت ابن
قيس بن شماس الانصاري فكاتبها فجايت تسال النبي صلي الله عليه
وسلم وعرفته بنفسها فقال لها هل لك الي ما هو خير لك من ذلك
اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم فسمع الناس بذلك فاعتقوا
ما في ايديهم من قومها وقالوا اعتقها النبي صلي الله عليه وسلم قالت
عايشة فما راينا امراة كانت اعظم علي قومها بركة منها اعتق في سببها
ماية اهل بيت من بني المصطلق خرجه ابو داود وعن ابن شهاب
انه اختارها من السبي فحجبها وقسم لها وكانت بنت عشرين سنة
توفيت سنة خمسين وتزوج صفية بنت حيي من نسل هارون
صلي الله عليه وسلم وعلي ساير الانبيا والمرسلين وهي من سبي
خيبر اذن صلى الله عليه وسلم لدحية في اخذ جارية فاخذها فقيل
للنبي صلى الله عليه وسلم اعطيته سيدة بني قريظة والنضير وهي
لا تصلح الا لك فخشي عليهم الفتنة فاعطاه غيرها ثم اعتقها وتزوجها
وبني بها وهو راجع الي المدينة وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال
لها هل لك في قالت يا رسول الله اني كنت اتمني ذلك في الشرك وكا
بعينها خضرة فسالها عنها فقالت انها كانت نايمة وراس زوجها
في حجرها فرات قمرا وقع في حجرها فاخبرته فلطمها وقال تتمنين
ملكا

ملك

ملك يثرب ماتت في رمضان سنة خمسين ودفنت بالبقيع فهولا نساوه
المجمع عليهن واختلفوا في ثنتي عشرة امراة بعضهن الاصح فيه انه
طلق قبل الدخول وبعضهن الاصح فيه انه يتزوجه ومحل بسط ذلك كتب
السير **الامان** اي اقسم عليك بهولا المذكورين وما منحتهم به ان تنيلني
من حضرتك بواسطة شفاعتك في الي من لا يخيب شفاعتك اوان
تومنني الامان **الامان** تاكيد اي من عقاب ما اقترفته من
الذنوب وخطيئة ما جمعته من العيوب **ان** بالفتح تعليلا وبالكسر
استينافا وفيه ايما الي العلة ايضا **فوادي من** اجل **ذنوب اتينهن
هواء** اي خال عن فهم ما ينفعني في ديني ودنياي لفرط الحيا والخجل
من الله تعالي والدهشة من خوف عقابه وسخطه وفي نسخة هبا
اي لا وجود له فيرجع لمعني الاول ومما يعطف علي جني بزيد اعتناوك
بي وامدادك لي اني **قد تمسكت** اي توثقت واعتصمت **من ودادك**
اي محبتي لك وكون المحبة تستلزم الاتباع انما هو اغلبي كما يدل عليه
الحديث يا رسول الله المرء يحب القوم ولا يعمل بعملهم فقال صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب اوان المستلزم لذلك هو كمالها
اوان ذلك من الناظم من كمال هضم النفس بفقد ما لم يتبع وافعا
كما هو شان الخوف المراعا مطلقا او في بعض الاحوال **بالحبل** اي السبب
الاقوي وهو العهد الوارد عنك في الاحاديث الصحيحة المرء مع من
احب وان لم يعمل بعملهم **الذي استمسكت به الشفعا** من الانبيا
والاوليا والعلما والصلحا فلم تحصل لهم مرتبة الشفاعة الا بواسطة
محبتهم لك واذا ورثتهم محبتك مرتبة قبول شفاعتهم في الاغيار

Copyright © King Saud University